

## 041 التشبيه الضمني والمقلوب

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الاربعون بعد المئة في سلسلة احب لغتي وما زلنا في امثلة اخرى على التشبيه - [00:00:15](#)

التمثيلي يقول الله تعالى في كتابه العزيز اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف اعمالهم كرماد انا همسك الكاف هي دي اللي هتفتح لي المجال ليه؟ لان الكاف هي اداة التشبيه وانا متفق من زمان ان الكاف بتيجي بين المشبه والمشبه - [00:00:35](#)

غير كأنك كأنك بتيجي في الاول اعمالهم كرماد. يبقى الكاف دهيت هتفصل ارجع لورا كده هوت مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم في هنا نوعين الكافرين والاعمال اشتدت به الريح. الرماد دهوت مناظر لمين؟ للكافرين ولا للاعمال - [00:01:02](#)

بالاعمال لان الريحه تشيل الاعمال اهو هتشيل الرماد مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمات. خلاص. يبقى الاعمال مثل الرماد. الاعمال هنا قبل الكاف والرماد هنا هوت مرمي على الارض به الريح في يوم عاصف. الريح جاية شايلة الايه الرماد دوت وطيرته - [00:01:32](#)

يبقى الريح دهيت قصاها ايه الناحية الثانية؟ الكافرين معقولة الكافرين. عايشة بهم بالريح ازاى؟ ما لازم يكون في علاقة المشابهة. قال لك لا مثل الذين كفروا بربهم المقصود كفرهم الكفر هو اللي بياخد الاعمال ويطيرها - [00:01:56](#)

والريح هي اللي بتاخذ الرماد وتطيره ده جمال القرآن لان لازم يكون عندك اه او حاسة خطيرة في اللغة بحيس انك تقدر توائم بين الموضوع لانه ممكن يشبه الكافرين بالرياح - [00:02:16](#)

لا هو قصرا من هو ليه؟ اللي يشبه الرياح التي تزيل الاعمال. يبقى المشبه هنا هو شبه الكفر الذي يضيع الاعمال والمشبه به بالاياه؟ بالريح التي تضيع عماد او تزيل الرماد بالريح التي تزيل الرماد وآآ اعمالهم كرماد الكاف اداة التشبيه او حرف التشبيه مذكور - [00:02:31](#)

وعندك بعد كده واجه الشبه شيه يزيل شيئا. اهو الكفر يزيل الاعمال. طبقها الناحية الثانية الريح تزيل الرماد. يبقى في التشبيه غير الافراي حاجة اسمها تشبيه ضمني. التشبيه الضمني ده مهم جدا وظريف جدا لانه بيقول لك لازم - [00:02:58](#)

تكون حكمة من الحكم او مثل من الامثال ينطبق على موقف معين. بمعنى اخر الرجل ببسأل عن ابنه في المدرسة فالابن دوت ضايع خالص ما يعرف حاجة في العلم بيقولوا المدرس ايه الاخبار يعني فيقول له والله الضرب في الميت حرام - [00:03:18](#)

هو لم يشبه الابن بالميت. لا هو الضرب في ميت حرام دي مقولة او حكمة او مثل ينطبق على الموقف دهو فيقولوا تشبيه ضمني يعني يفهم من مضمون الكلام. بس حاجة جمال البلاغة ان لما يقول لك يفهم ومن مضمون الكلام. لازم يكون فيه دليل - [00:03:39](#)

اللي عليه الموقف نفسه يلانم الحكاية دهى ما بقول ان في التشمير بيني فين المشبه فين المشبه به؟ فين اداة؟ ما قولش حاجة زي كده خالص ده اسمه تشويه ضمني. يفهم من مضمون الكلام ينطبق على الحالة اللي - [00:04:00](#)

فيها الحدث. آآ في بيت شعر يقول لك من يهن يسهل الهوان عليه. يعني اللي بيتزل او يرضى بالزل يبقى خلاص الزل بالنسبة له ما فيش اشكال. ما لجرح بميت ايلامه. يعني ليس لجرح اذا جرحته لميت ليس له ايلام ليس له - [00:04:16](#)

ما هي دي زي الضرب في البيت حرام. فالانسان لما يكون الذل بالنسبة له عادي خالص يبقى الجرح في الميت ما اهي ما لجرح من ميت الالام وحكمة من الحكم - [00:04:36](#)

من امسال ينطبق على اه موقف الذل يجي الشعر يقول لك ثاني ايه؟ النجاة ولا تسلك مسالكها. انت عايز تنجح ولا تسلك الطريق بتاع النجاح. عايز آآ تبقى كزا ولا تسلك كزا - [00:04:48](#)

ارجو النجاة ولا تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس بس اللي هي الارض السفينة تجري على الماء فبيقول له ان السفينة لا تجري على اليبس يعني ده قول من الاقوال حكمة من الحكم بطل من الامسال تنطبق على الانسان الذي - [00:05:03](#)

في جربه النجاسة ولا يسقط مسالكها يبقى ده تشبيه ضمني من الامسلة الظريفة برضو في التشبيه الضمني يقول لك اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. لغاية دلوقتي ما جاكش التشبيه - [00:05:21](#)

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. الله! حكمة جميلة! النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله هي هي بالضبط تنضبط على الحشود والكيد وانه عاوز يعمل فيك اي حاجة ولزلك انت النار تأكل بعضها ان - [00:05:35](#)

لم تجد ما تأكله تشبيه غير افرادي اسمه تشبيه ضني. يفهم من مضمون الكلام. بقي جزء في التشبيه اسمه التشبيه المقلوب ايه التشبيه مع الحبوب دوت؟ بيقولوا التشبيه ده قلوب احنا بنقول محمد كالاسد احنا بناخد المشبه به هو القوي جدا جدا وننقل صفاته الى - [00:05:55](#)

تنبه لتقوية المشبه. فبيقول لك التسجيل مقلوب انا بباليغ. ده انا بقول الاسد هو محمد الاسد كمحمد ياه يعني انت بتعتبر من صفات محمد كاملة وقوية جدا وعاوز تنقلها للاسد - [00:06:15](#)

طب الكلام ده بنستخدمه في حياتنا اليومية؟ اه في اغنية ظريفة جدا بيقول لك ايه؟ اغنية باللهجة العامية يقول اه زي القمر بيتكلم عن المحبوب بيقول زي القمر زي القمر ده تشبيه - [00:06:32](#)

في حاجة يعني هي مثل القمر يعني. زي القمر. لا. ده القمر هو اللي يمكن زياها تشبيه مقلوب. تشبيه مقلوب بغرض المبالغة. المبالغة. جميل جدا في الاستخدام اللغوي للتشبيه. طب تشويه المقلوب هيبقى - [00:06:42](#)

الاسد كمحمد الاسد مشبه ومحمد مشبه به. عادي خالص بقي اثر التشبيه في المعنى اثر اي سورة في المعنى. في حاجات ثوابت اربعة ثوابت وواحدة منها اربعة هختار منها واحد. يعني ايه؟ اولاً الايجاز. الجدار هي الايجاز - [00:07:01](#)

نقل المعنى اقوى من التعبير الحقيقي اثارة الذهن وجذب الانتباه. تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل. خد بالك قوي. كل الناس تقريبا بيقول لك لا لا بتأتي بالمعنى مصحوم دليل ده في الكناية في كل السور البلاغية. تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل. يعني ايه - [00:07:25](#)

انا لما قلت محمدي ما اسد وكان تشبيه بليغ. قلت لك ان الدليل الاستحالة. استحالة ان يكون محمد اسدا في الحقيقة. لما قلت لك بيتسم زهر وكانت استعارة مكنية شبه هزار بانسان وحذف الانسان واتى بشيء من صفاته اللي هي الابتسام. ده الدليل عليها الاستحالة استحالة ان يتسم - [00:07:49](#)

تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل دي ليست خاصة بالكنايا ولكن لجميع انواع الصور الخيالية. ادي اربعة ثوابت والخمسة بتتكون من اربع حاجات هأخذ منها حاجة. ايه هي؟ يا اما التجسيم. يا اما التوبيخ. يا اما المبالغة - [00:08:09](#)

يوم ما التشخيص. التشخيص اللي هو التشبيه بالانسان بشخص. التجسيم يعني حاجة معنوية بقت جسم قصادي. بص قصادي. يعني اقول لك الامانة كالسكر. السكر انا شايفه. الامانة ايه معنوي؟ المعنوي بيعس اسمه التجسيم. اصبح جسم قصادي - [00:08:29](#)

ولذلك يقول لك ابرازه المعنوي في صورة حسية. هو ده التجسيم. التجسيم. وبعدين التوضيح اللاتين حسي. اللاتين حسي محمد حسي والاسد حسي انا خايفة. بوضحه. ايه المبالغة؟ اللاتين معنوي او الحسي اعمله بالمعنوي ازاى؟ واحد يقول لي ولو جه ولد صغير قال لي يعني ايه الامانة؟ هاقول له الامانة ديت آآ السكر كالامانة - [00:08:49](#)

السكر كالامانة؟ يعني انت شايف ان الامانة واضحة اوي اوي بنقول لي لا اه مبالغة مبالغة. بجيب الحسي واشبهه بالمعنوي اللي انا مش شايفه. يبقى دي مبالغة اول اثنين يكونوا معنوي. في القرآن يقول لك ايه؟ طلعوها كانه رؤوس الشياطين. طلعوها اللي هو ثمرة شجرة الزقوم. انت لا شفت شجرة الزقوم اللي في النار ولا حاجة - [00:09:17](#)

انا شفت السمرة بتاعتها فكأنه رموز الشياطين انت ما شفتش رؤوس الشياطين ولكن بقى انا بشبه معنوي بمعنوي كنوع من انواع  
المبالغة بختار واحد من دولت مع الاربعة التانيين يبقى ادي خمس حاجات في اثر الخيال في المعنى - 00:09:37  
او فائدته في المعنى نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:52